

انطلاق رحلة إلى الفضاء بمناسبة الذكرى الـ60 لرحلة جاجارين



كازاخستان-أ.ف.ب

انطلق رائدا فضاء روسيان، وثالث أمريكي، الجمعة، باتجاه محطة الفضاء الدولية في مهمة خاصة لمناسبة الذكرى السنوية الستين لرحلة يوري جاجارين، أول إنسان انطلق إلى الفضاء الخارجي. وخرج صاروخ «سويوز إم إس-18» الذي ينقل الرواد الثلاثة عن نطاق جاذبية الأرض في الموعد المتوقع عند الساعة «07,42 بتوقيت جرينيتش»، من قاعدة «بايكونور» الفضائية الروسية في كازاخستان.

وقد سُمي الصاروخ بهذه التسمية تيمناً باسم رائد الفضاء السوفييتي الشهير، قبل أيام من الذكرى السنوية الستين للرحلة التي أجراها جاجارين في 12 إبريل/ نيسان 1961. وقد وُضعت صورته بالأزرق والأبيض على رأس الصاروخ. وانطلق أولي نوفيتسكي، وبيوتر دوبروف، من وكالة الفضاء الروسية، ومارك فاند هاي من وكالة الفضاء الأمريكية، (ناسا)، في مهمة تستمر ستة أشهر على محطة الفضاء الدولية. وخلال المؤتمر الصحفي التقليدي الذي سبق الانطلاق، أكد الرواد الثلاثة أنهم سيحتفلون في 12 إبريل/ نيسان بإنجاز جاجارين. وقال بيوتر دوبروف (43 عاماً) في أول مهمة فضائية له «سنحتفل بذلك معاً. وسنعمل بجد». وتشهد أنحاء روسيا كافة،

سنوياً، احتفالات كبيرة في ذكرى رحلة جاجارين، إذ توضع الزهور أمام معالم كثيرة مكرّسة له. وقد انطلق الرواد، الثلاثاء، من قاعدة «بايكونور»، تماماً مثل جاجارين، لكن من منصة إطلاق مغايرة لأن تلك التي انطلق منها الرائد السوفييتي تخضع حالياً لعمليات تعديل تستمر حتى 2023 على أقرب تقدير لتتمكن من استقبال الجيل الجديد من صواريخ «سويوز». وشكلت مهمة جاجارين التي استمرت 108 دقائق، نصراً كبيراً للاتحاد السوفييتي في سباقه مع الولايات المتحدة على غزو الفضاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.